

حياة نبي الله يعقوب

ازدرء ام تعظيم

وفق نصوص الكتاب المقدس

بقلم

د /محمد عمر عبد العزيز

2024G-----1445 H

السيرة الذاتية



الاسم / السيد الدكتور محمد عمر عبد العزيز محمد

استاذ مساعد الباطنة العامة و طب الحالات الحرجة كلية الطب جامعة المنيا

رئيس وحدة الحالات الحرجة بمستشفيات المنيا الجامعية

رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لطب الحالات الحرجة بصعيد مصر

نائب رئيس تحرير المجلة العلمية لجمعية طب الحالات الحرجة

تاريخ الميلاد 1971 /7/15

المؤهلات العلمية

بكالوريوس الطب والجراحة , ماجستير الباطنة العامة , دكتوراة الباطنة العامة كلية الطب جامعة المنيا

حاصل علي درجة استاذ مساعد للباطنة العامة وطب الحالات الحرجة

دراسات شرعية بمعهد اعداد الدعاة بالمركز الثقافي التابع لمديرية الاوقاف بالمنيا

دراسات شرعية بمعهد اعداد الدعاة بالجمعية الشرعية بالمنيا

المؤلفات العلمية

رسالة الماجستير وهي دراسة مقارنة حقن وربط دوال المري في علاج نزيف الدوالي
رسالة الدكتوراة وهي دراسة معدل تكسير الخلايا الاولية لكرات الدم الحمراء ومعدل التذبذب في مستوى
الهيموجلوبين وعلاقته بحدوث الانيميا في مرضي الفشل الكلوي المزمن
وهذه الدراسة تم تحويلها الي كتاب علمي تم نشره من خلال دار نور للطباعة والنشر وهي احد افرع المنظمة
الالمانية امنيسكرتشن حيث يوزع في كبري المكتبات والمواقع العالمية علي مستوى العالم منها امازون
وواتر ستون وايباي الامريكي
اكثر من 20 بحث في العلوم الطبية المتخصصة في طب الحالات الحرجة والعنايات المركزة والطب الباطني
الاشراف علي اكثر من عشرة رسائل علمية للماجستير والدكتوراة لاطباء الطب الباطني والرعاية الحرجة
بكلية الطب جامعة المنيا

المؤلفات الادبية والعلوم الانسانية

كتاب الردود القوية علي الانحرافات الفكرية

كتاب المراد الرباني ام الخداع الشيطاني

كتاب ضلال البشرية في ترك الهداية الربانية

كتاب اقتضاء سبيل الرشاد بمخالفة سبل الضلال

كتاب خلاص البشرية في الاعتصام برب البرية

كتاب دقة البيان لعقيدة دعاة السوربون والانجلو امريكان

كتاب سموم الماسونيات

كتاب السهام الردية للخوارج العصرية

كتاب وصف مكة المكرمة والنبي الفادي في الكتاب المقدس

كتاب مقتطفات من سيرة مريم الصديقة عبر تاريخ بني اسرائيل

كتاب هيمنة الاصابع الخفية من نيويورك الامريكية

كتاب ادعاءات اليونسكو

نواقض العلم والعقل عبر نصوص الكتاب المقدس

المسيح ابن مريم هاديا ام فاديا وفق نصوص الكتاب المقدس

حقيقة البيان لعلاقة حركة حماس بالاخوان

حياة نبي الله يعقوب ازدرء ام تعظيم وفق نصوص الكتاب المقدس

والله الموفق وعليه التوكل وهو المستعان

د محمد عمر

المؤلف

مقدمة الكتاب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد قرائي الاعزاء

فان من اعظم الجرائم التي اجرمها اهل الكتاب في حق البشرية انما هي طمس نموزج الاسوة الحسنة التي ارادها الله عز وجل من خلال اصطفاء هؤلاء الرسل الاطهار من بين البشر وتكليفهم بحمل رسالة السماء اليهم قال تعالي في شان هؤلاء الرسل اولئك الذين هدي الله فبهداهم اقتده وقال في شان قصصهم التي قصها الله عز وجل فيهم قال تعالي لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى

بل وجعلهم الله تبارك وتعالى حجة علي الناس فقال رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس علي الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما

لكن رهبان واحبار النصارى نهجوا نهجلا باطلا تجاه هؤلاء الرسل الكرام وذلك ليمرروا علي الناس ثلوث الاعتقاد الباطل الذي جعلوه محور العقيدة عندهم والقائم علي ثلاثة اضلاع

ضلعه الاول هو الخطيئة الموروثة التي تسببت في احداث اللعنة المتوارثة عي جميع بني ادم بسبب الاكل من الشجرة والتي بها حلت اللعنة علي الجميع

والضلع الثاني هو تجسد الاله في صورة بشر فنزل الي الارض بعد ان دخل الي بطن مريم فحملته تسعة اشهر في بطنها ثم ولدته ميلاد البشر وارضعته وختنته وهو ياكل ويشرب ويأتي بلوازم الطعام والشراب وعاش بينهم 33 عاما بين بني اسرائيل علي الارض

فما هو المبرر لتجسد الاله؟ انما جاء ذلك بسبب خيانة جميع الرسل الذين ارسلهم الاله الي اهل الارض لكنهم جميعا عجزوا عن تخليص البشرية من لعنة الخطيئة الموروثة

ومن اجل ارساء فكرة فشل هؤلاء الرسل فقد انتقص بنو اسرائيل جميع رسل الله ووصفوهم بكل قبيح من الاقوال والافعال ورموهم بالزنا والخيانة وشرب الخمر وعبادة الاوثان فلم يتركوا نبي واحد الا ولوثو تاريخه بالموبقات والفواحش وهذا تمهيدا لفكرة تجسد الاله حتي ينزل بنفسه بعد ان فشل كل رسله المرسلين في تكفير هذه الخطيئة الموروثة وليبرروا لفكرة الفداء التي من اجلها نزل الاله علي الارض

فجاء الضلع الثالث من ثلوث الاعتقاد في العقيدة النصرانية وهي الفداء الذي قام بها الاله بنفسه لفداء البشرية من اللعنة التي اقرها الاله بذاته علي الناس فاسلم الاله نفسه الي الناس ليهينوه ويضربوه ويمزقوا ثيابه ويقتلوه علي الصليب بعد ان يضعوا اكليلا من الشوك فوق راسه حتي يموت ثم ينزلوه من فوق الصليب ويدفنوه في القبر يوم الجمعة ليقوم من قبره صباح الاحد بعد ان احيا نفسه فيمكث علي الارض اربعين يوما ليعود بعدها فيصعد الي السماء ويجلس علي عرشه

وهذ هو ثلوث العقيدة الذي وضعه النصاري في مجامعهم المسكونية المقدسة واول هذه المجمع هو مجمع نيقية الذي انعقد في 325 برعاية الامراطور الروماني قسطنطين و من اجل ارساء هذا الثلوث المقدس كان لابد من هدم منهج الرسل حتي يكونو غير مؤهلين لحمل رسالة السماء فلا تتعجب اخي القاري لما تجد عيادا بالله هؤلاء القوم وقد سبوا جميع الرسل واقرا ان شئت في سفر التكوين فهذا نبي الله نوح يشرب الخمر ويتعري فتنكشف سوءته وهذا لوط يزني بيناته وهذا داوود يقتل قائد الجند عنده ليستحوز علي زوجته وهذا ابشالوم بن داوود يزني باخته وهذا راؤبين بن يعقوب يزني بسرية ابيه وغيرها وغيرها من الافتراءات والاباطيل التي لوثوا بها تاريخ هؤلاء الرسل الاطهار فافقدوهم مكانة الاسوة الحسنة عند البشرية ولما كانت امة بني اسرائيل من اليهود والنصاري تنتسب الي نبي الله يعقوب بن اسحق بن امام الانبياء سيدنا ابراهيم فهو الكريم بن الكريم ابن الكريم الذي سماه ربنا تبارك وتعالى اسرائيل ولما كنا نؤمن بالمكانة العظيمة لسيدنا يعقوب لذلك ارد ان ابحت عن مكانة سيدنا يعقوب بين صفحات الكتاب المقدس عند النصاري لبيان رؤية الكتاب المقدس لهذا النبي المعظم ما بين الازدرء والتعظيم براءة لهؤلاء الرسل الكرام مما اضافه اليهم هؤلاء الكتابيين وحجة لنا عند رب العالمين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

انتهيد محمد عمر .

تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلا شك اننا يجمعنا مع بني اسرائيل جدنا الاكبر سيدنا ابراهيم خليل الرحمن الذي جعله الله عز وجل اماما للناس قال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الي صراط مستقيم ثم عقب عليها سبحانه وتعالى بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين

وبين لنا ربنا تبارك وتعالى ان ابراهيم ما كان علي تفريط اليهود ولا غلو النصراني فقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وبين لنا ان اولي الناس بابراهيم هما اتباعه في زمانه من الموحدين وعقب عليها بهذا النبي والذين امنوا معه والله ولي المؤمنين

ولما كانت الامامة في سيدنا ابراهيم الخليل بعد ان ابتلاه الله تبارك وتعالى فنجح في جميع الاختبارات فجعله الله عز وجل اماما للموحدين قال تعالى واذ ابتلي ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

وقد كان للخليل ابراهيم زوجتين هما هاجر ام اسماعيل ابنة الاول البكر ثم سارة ام اسحاق الذي يصغر اسماعيل بثلاثة عشر سنة وقد اراد الله لاسماعيل ان يعيش بكنف المسجد الحرام بمكة المكرمة وان يعيش اسحق بكنف القدس الشريف ثم بشر الله عز وجل ابراهيم بحفيد له من اسحاق سوف يحمل لواء النبوة من بعده سماه يعقوب قال تعالى وبشرناه باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب الذي سماه ربنا تبارك وتعالى اسرائيل وجعله ابا لامة بني اسرائيل التي فضلها ربنا تبارك وتعالى في زمانها علي العالمين قال تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم علي العالمين

هذا التفضل الذي عناه ربنا تبارك وتعالى هو التفضيل ببعثة الرسل وانزال الكتب ففي الوقت الذي انقطعت فيه النبوة من نسل اسماعيل فرع المسجد الحرام انما استمرت النبوة في بني اسرائيل فرع القدس في اورشليم فورث النبوة من يعقوب ورثها يوسف ثم من بعده موسي وهارون ويوشع بن نون ثم من بعدهم صمويل وداود وسليمان ثم دانيال وهوشع وميخا واشعيا وارميا وغيرهم وغيرهم من انبياء بني اسرائيل حتي وصلت النبوة الي زكريا ويحي وخاتمهم سيدنا عيسي المسيح

ولا شك ان نظرتنا الي بني اسرائيل انهم ابناء عمومة فجدنا ودهم ابراهيم الخليل وعمنا هو اسحق بن ابراهيم وابناء عمنا هم يعقوب ويوسف وكل انبياء بني اسرائيل

فنحن لا نعيب علي بني اسرائيل في انبياءهم فهم المصطفون الاخيار من انبياء ورسل الله المكرمين انما نتهمهم هم انهم دلسوا عليهم ليوافقوا ثلوثهم المقدس من خطيئة موروثه وتجسد وفداء وفق رواية الامبراطور قسطنطين امبراطور روما الذي وضع له ثلوث العقيدة في مجمع نيقية المقدس عام 325 لكنا نؤمن ان جميع انبياءهم كانوا علي الهدى وكانوا هداة مهديين ونحن لا نفرق بين احد منهم كما لا نفضلهم علي نبينا الكريم وبيوت الانبياء كلها معظمة بتعظيم رب العالمين

فان الله عز وجل امرنا باتباع ملة ابراهيم فقال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين فهل يعقل ان يكون ابراهيم هكذا ويكون اسماعيل واسحاق حاشاهم من الفاسدين وكيف يكون هذا وابراهيم يرفع القواعد من البيت واسماعيل وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم رنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم بل ان ابراهيم وصي بها بنيه وهم اسماعيل واسحق يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون . بل ان يعقوب لما حضرته الوفاة يقول لبنيه ما تعبدون من بعدي قالو نعبد الهك واله اباك ابراهيم واسماعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون بل ان يوسف بن يعقوب يقول اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلي الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ثم يرفع يديه الي الله بعد ان استقر بك الملك عزيزا لمصر وهو يقول رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين

فهذه سلسلة نسب الانبياء من ابراهيم الي يوسف الصديق هل تجدهم دعاة فسق وفجور؟ ام انهم تابعين لابيهم خليل الرحمن الامام الكبير سيدنا ابراهيم

فليس لنا الا ان نسلم ان كمال الايمان وصل اليه ابراهيم وان ابنائه اسماعيل واسحاق وحفيده يعقوب الذي سماه ربنا اسرائيل وابناه الاسباط الموحدين وابنه المصطفى يوسف الصديق كانوا جميعهم علي كمال الدين وكانو اعظم الناس خلقا واعلم الناس برب العالمين فنحن لا نقبل فيهم هذه الهرطقات التي سطرها الكتابيون فانبياهم بالنسبة لنا سواء فكلهم كانوا مبرؤون وجميعهم كانوا علي دين التوحيد وصدق فيهم ربنا تبارك وتعالى حين قال ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصاري قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون انتهى.....

سفر التكوين الاصحاح الخامس والعشرين الفقرة من 19 الى 26

وفي هذه الفقرة يتضح ان يعقوب هو ابن اسحق بن ابراهيم وامه رفقة بنت بتوئيل وهي اخت لابان الارمي الذي سوف يصير صهرا ليعقوب فيما بعد بعد ان يتزوج يعقوب من راحيل وليئة ابنا لابان ويعقوب يعد الاخ التوأم للعيسو او عيسو كما ورد في بعض الروايات فقد ولد العيسو اولاً ثم تبعه يعقوب خرج من رحم امه ممسكا بعقب اخيه لذلك سمي يعقوب وقد كانت رفقة عاقرا لا تلد ثم صلي اسحاق لله ودعي ربه فحملت زوجته بهذا التوأم

لكن يبقي لنا سؤال يحتاج الي جواب من احبار ورهبان النصاري كيف ذهبت رفقة لتسال الرب وكيف اجابها الرب هل كان الرب يعيش بينهم علي الارض ام ما المقصود بهذه الفقرة

ثم ماذا يعني في بطنك امتان وفي احشاءك يفترق شعبان شعب يقوي علي شعب وكبير يستعبد صغير فماذا كان يعني الرب هي يستعبد بني اسرائيل بني العيسو ام ان هذه وشاية لاحداث وقيةة بين الاخوين كما سنري داخل احداث هذا الكتاب فتعالو بنا نري

وَهَذِهِ مَوْلِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ
وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتَ بَثْوَيْلِ الْأَرَامِيِّ، أُخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ
فَدَانَ أَرَامَ

وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبِلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتُهُ
وَتَزَاوَمَ الْوُلْدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَ أَذًا أَنَا؟» فَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ
فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْشَائِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ
لِصَّغِيرٍ»

فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ
«فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَقَرْوَةِ شَعْرِ، فَدَعَا اسْمَهُ «عَيْسُو»
وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعَقْبِ عَيْسُو، فَدَعِيَ اسْمَهُ «يَعْقُوبَ». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا
وُلِدَتْهُمَا

الشقاق بين يعقوب واخوه العيص

التفريق بين الابناء ما بين ابن امه او ابن ابيه واقرار مبدا العنصرية وفق نصوص الكتاب المقدس

فهذا النص من سفر التكوين الاصحاح الخامس والعشرين الفقرة من 27 الي 31

وفيها ان التوامين كبرا تحت رعاية ابيهما وامهما لكن النص يبين ان العيص كان صيادا ماهرا اما يعقوب فكان من سكان الخيام اي كان من رعاة الغنم ثم ياتي بالسم ليدسه للناس فيقول ان اسحاق كان يحب العيص وان رفقة احبت يعقوب فهل تجدون لهذا مبررا فالتوامين بينهما دقائق ما بين نزول الطفل الاول والثاني من رحم الام فهل هناك سرا ان الاب احب احدهما وان الام احبت الثاني ام انه مجرد احداث وقيعه بين الاخوين وبين نسلهما ؟

فَكَبِرَ الْعُلَمَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانٌ الْبَرِّيَّةِ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ
فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِيهِ صَيِّدًا، وَأَمَّا رَفِقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ

فضل البكورية واغتصاب يعقوب للبكورية من اخيه وفق رؤية الكتاب المقدس

ثم يطالعنا الكتاب المقدس بعقيدة جديدة وهي فضل ولادة الابن البكر علي بقية اخوته وان هذه المنزلة ينالها الابن الاول فقط هل يمكن ان تباع مقابل ثمن وهل هذه المنزلة والمكانة هي منزلة دنيوية ام مكانة عند الله الخالق وهل هذه المنزلة وضعتها كتبة الكتاب المقدس ام هي من وحي الله تعالي الي رسله فكما بينا فان العيص واسحق هم توامين بينهما دقائق فقط ما بين ولادة الاول والثاني فما هو فضل المولود الاول او الثاني وهل خروج الطفل من الرحم بمراده هو ام هو بفضل الله وهل من خرج اول دليل الخيرية لكنهم زعموا ان العيص هو الابن البكر فله حق البكورية فاحتال يعقوب ان يحصل علي هذا الفضل وهذا الحق من العيص فانتظر وقت عودته وهو جائع فلما طلب العيص من يعقوب ان ياكل من الادوم او العدس لانه جائع قام يعقوب بمساومته علي ان يطعمه مقابل ان يستحوز منه علي فضل البكورية فمن منكم يري ان هذا الكلام جائز في حق ابناء سيدنا اسحق بن خليل الرحمن ابراهيم ومن يري ان هذا الكلام جائز في حق يعقوب ابو بني اسرائيل صاحب المكانة العظيمة امام الله تعالي ومن يصدق ان فضل البكورية يباع بطبق عدس فيال العجب .

وَطَبِخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَآتَى عِيسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَعْيَا
فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَدُومَ»
«فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي الْيَوْمَ بِكُورِيَّتِكَ»
«فَقَالَ عِيسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِمَ آذًا لِي بِكُورِيَّةٍ؟»
فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ». فَحَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بِكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ
فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عِيسُو خُبْرًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عِيسُو الْبُكُورِيَّةَ

سرقة يعقوب للبركة من ابيه وفق رؤية الكتاب المقدس

فهل هذا مقبول يا سادة هل هذا بيت خليل الرحمن ابراهيم وابنه اسحق وحفيدة يعقوب

هذا هو سفر التكوين في الاصحاح السابع والعشرين في الفقرة من 1 الي 45 اقراها جيدنا ايها القارئ العزيز وتدبر مثل هذا الكلام في حق نبي الله اسحق بن ابراهيم وفي حقة زوجته وفي حق ابناؤه اسحق ويعقوب فهل هذا ازدراء في حق بيت اسحق بن ابراهيم ام تعظيم؟ ومن يصدق مثل هذا الكلام وهل من صفات الانبياء انهم لصوص مخادعين؟ وما هي هذه البركة التي تعطي مرة واحدة؟ وما هي هذه البكورية التي تباع بطبق عدس ولماذا كانت رفقته تحب يعقوب ليس العيص ابنها ام انه كان نبتة حرام وما هو الهدف من خلف مثل هذا الحوار المفتعل هل هو مجرد ايجاد مبرر لكراهية سوف تورث من جيل الي جيل؟ ايها السادة هل هذا وحي الله وهل مثل هذه الافعال تتناسب مع بيت ابراهيم الخليل؟ سؤال يحتاج الي اجابة

حَدَّثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَكَثُرَ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عَيْسُوَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: يَا ابْنِي فَقَالَ لَهُ: هَآنَذَا فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي
فَالآنَ خُذْ عِدَّتَكَ: جُعِبَتِكَ وَقَوْسُكَ، وَاخْرُجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا،
«وَاصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أُحِبُّ، وَأَتِيَّ بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ
وَكَانَتْ رُفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُوَ ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُوَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ كَيْ يَصْنُطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِيَ بِهِ
:وَأَمَّا رُفْقَةُ فَكَلِمَتُ يَعْقُوبَ ابْنِهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عَيْسُوَ أَخَاكَ قَائِلًا
انْتِنِي بِصَيْدٍ وَاصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي
:فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ
أَذْهَبُ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيدَيْنِ جَدِيدَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، فَأَصْنَعُهُمَا أَطْعَمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ،
«فَتَحْضِرْهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يُبَارِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ
فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرُفْقَةَ أُمِّهِ: «هُودًا عَيْسُوَ أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ
«رُبَّمَا يَجْسُنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمْتَهَاوِنٍ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ
«فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطْ وَأَذْهَبْ خُذْ لِي
فَذَهَبَ وَأَخْذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ
وَأَخَذَتْ رُفْقَةَ ثِيَابَ عَيْسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاحِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنِهَا الْأَصْغَرَ،

وَأَلْبَسَتْ يَدِيهِ وَمَلَأَسَهُ عُنُقَهُ جُلُودَ جُدَيْيِ الْمِعْزَى
وَأَعْطَتْ الْأَطْعِمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا
«فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَاتِنَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟
فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عِيسُو بَكْرُك. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. فَمِ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تَبَارِكَنِي نَفْسُكَ
فَقَالَ إِسْحَاقُ لِابْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي
فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِجُسُوكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عِيسُو أَمْ لَا؟
«الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عِيسُو» فَنَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ
وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كِيَدَيْ عِيسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ
«وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عِيسُو؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ
فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي». فَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ
فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقَبِّلْنِي يَا ابْنِي
فَنَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ
فَلْيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ
لِيَسْتَعْبُدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا لِأَخَوَاتِكَ، وَلَيْسْجُدَ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ،
«وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ
وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَّغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَهَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ حَرَجَ مِنْ لُدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عِيسُوَ أَخَاهُ أَتَى مِنْ
صَيْدِهِ،
«فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعِمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تَبَارِكَنِي نَفْسُكَ
فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بَكْرُك عِيسُو
فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جَدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ
تَجِيءَ، وَبَارَكْتُهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا
فَعِنْدَمَا سَمِعَ عِيسُوَ كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جَدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي
فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَحُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ
فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورِيَّتِي، وَهُوَذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ثُمَّ
قَالَ: «أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَهَ؟»

فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعِيسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَبِيدًا، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ
وَخَمْرٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟»

فَقَالَ عِيسُو لِأَبِيهِ: «أَلَيْكَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». وَرَفَعَ عِيسُو صَوْتَهُ وَبَكَى.

فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بِلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنُكَ، وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ

«وَبِسَيْفِكَ تَعِيشُ، وَالْأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْمَعُ أَنَّكَ تُكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ

فَحَقَدَ عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَاتِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عِيسُو فِي قَلْبِهِ: «قَرُبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي،

«فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي».

هُوَذَا عِيسُو أَخُوكَ «: فَأَخْبِرْتُ رِفْقَةَ بِكَلَامِ عِيسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ، فَأَرْسَلْتُ وَدَعْتُ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ

مُسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَقْتُلُكَ

فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي، وَقُمْ اهْرُبْ إِلَى أَخِي لِأَبَانَ إِلَى حَارَانَ،

وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ سُحْطَ أَخِيكَ

قصة زواج يعقوب بن اسحق من راحيل بنت خاله

وانظر اخي الكريم الي سفر التكوين في الاصحاح التاسع والعشرين الفقرة من 1 الي 17

ويبدو ان كاتب هذه الفقرة التيس عليه الامر فنسي انه يكتب في قصة يعقوب فاستبدلها بقصة زواج موسي من بنت الرجل الصالح والتي قابلها عن البئر وقت سقيا الغنم

وانظر اخي القاري الي هذا النص حيث يقول قابل يعقوب راحيل وبكي وقبلها وكيف يقبلها وهي لا زالت اجنبيه عنه وكيف استسلمت راحيل لهذا الفعل من شاب لم تعرفه فهي ليست زوجته وكيف قال لها انه اخو ابوها وهي ابنة خاله وهو ابن عمتها هل نسي الكاتب ام ان يعقوب خدعها ام ماذا ثم يذكر لنا الكاتب ان يعقوب احب راحيل فهل كان الكتاب المقدس يدعو الي الاختلاط هل اختلط يعقوب مع بنات خاله حتي وقع في الحب قبل ان يخطبها ويتزوجها ثم بعد ذلك اتفق مع ابوها ان يخدمه سبع سنين مهرا لراحيل فهل تركه خاله لكي يعيش معها بلا زواج حتي يكمل السبع سنوات ثم يتزوجها ؟

ايها الساده هذا هو بيت يعقوب وفق رؤية الكتاب المقدس فهل هذا يعد تعظيما لنبي الله يعقوب ام هو ازدرآء وتحقير ؟ سؤال يستحق الاجابة

ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ
وَنَظَرَ إِذَا فِي الْحَقْلِ بِنْرٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قُطْعَانَ عَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبِنْرِ يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ،
وَالْحَجَرُ عَلَى فَمِ الْبِنْرِ كَانَ كَبِيرًا
فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقُطْعَانَ فَيُدْخِرُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِنْرِ وَيَسْقُونَ الْعَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ عَلَى
فَمِ الْبِنْرِ إِلَى مَكَانِهِ

«فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ

»فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ

»فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَ ذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْعَنَمِ

»فَقَالَ: «هُوَ ذَا النَّهَارِ بَعْدَ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِيِّ. اسْقُوا الْعَنَمَ وَادْهَبُوا ارْعُوا

»فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانَ وَيُدْخِرُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِنْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْعَنَمَ

وَإِذْ هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَتَتْ رَاحِيلُ مَعَ عَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرَعَى

فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَعَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَخَرَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتِ
وَسَقَى عَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى
وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا
فَحَدَّثَ لَابَانَ. فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلْقَانِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ
بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي». فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ
ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «الآنَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ
وَكَانَ لِللَّابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلُ
وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْئَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةً الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ
«وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمْكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى
فَقَالَ لَابَانُ: «أَنْ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا أَحْسَنَ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي

خدعة تبديل الزوجات من صنع الكتاب المقدس

فانظر اخي الحبيب الي هذه الحادثة التي رايناها في افلام السينما المصرية زمن الراحل اسماعيل ياسين ان تري الرجل يتقدم لخطبة زوجه فيعطوه الاخري بدلا منها لكن دائما في افلام السينما كان العريس يكتشف الخديعة من اول لحظة يدخل بزوجه فيكتشف انها ليست المختارة والمتفق عليها لكن الكتاب المقدس يقدم لنا مفاجاة ان يعقوب اتفق علي راحيل وقدم لها مهر 7 سنوات من الخدمة ولما اتفق مع صهره لياخذ زوجته واذا في الصباح يكتشف انها اختها ضيقة العينين فيقول له قد اتفقت معك علي راحيل فاعطيتني ليئة ضيقة العينين فاذا بصهره يطلب سبع سنوات اخريات من الخدمة فيعطيه راحيل ايضا زوجة ثانية بل ويؤسس قاعده عرفية اننا لا نزوج الصغيرة قبل الكبيرة

ولنا ايضا وقفة مع هذه العبارة ان الرب راي ان ليئة مكروهة في عين يعقوب ففتح رحمها فمن قال لهم هذا هل التقى احد منهم الرب وساله ام ان القوم يتقولون علي الله ؟ فالقوم يقررون حب الله وبغضه وفق اراءهم والا فمن الذي اوحى اليهم بهذا الكلام

ولنا ايضا وقفة اخري مع زواج يعقوب من راحيل ومن ليئة اختها واخذ فوقهم زلفة جارية راحيل وبلهة جارية ليئة فدخل عليهم يعقوب فهل كان اسرائيل نبي الله مخالف لتعاليم الرب ام ان الرب وقتها كان يبيح تعدد الزوجات فلما جاء يسوع حرم تعدد الزوجات ؟

فَخَدَمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا

«ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِللَّابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمَلَتْ، فَأَدْخُلْ عَلَيَّهَا

فَجَمَعَ لَلابَانَ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَليمةً

وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْئَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا

وَأَعْطَى لَلابَانَ زَلْفَةَ جَارِيَتَهُ لِلَيْئَةَ ابْنَتِهِ جَارِيَةً

وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ، فَقَالَ لِللَّابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِمَ آدَا

«خَدَعْتَنِي؟

فَقَالَ لَلابَانَ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبُكْرِ

«أَكْمَلُ أَسْبُوعَ هَذِهِ، فَتُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ

فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكْمَلَ أَسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ

وَأَعْطَى لَابَانَ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلَهَةَ جَارِيَتَهُ جَارِيَةً لَهَا
فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَخَدَمَ عِنْدَهُ سِتْعَ سِنِينَ أُخَرَ.
وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا
، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُحِبُّنِي» فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبَيْنَ
رَجُلِي».
وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا». فَدَعَتْ اسْمَهُ
«شِمْعُونَ».
وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَفْتَرُنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ
اسْمُهُ «لَأُوي».
وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُوذَا». ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ

استاجار الارحام على طريقة نصوص الكتاب المقدس

هذا هو الاصحاح الثلاثون من سفر التكوين وفي الفقرة من 1 الي 8

وانظر اخي القاري الي هذه الفكرة التي لم يقبل بها احد ابدا من دعاة حقوق الانسان ولا من الناعقين بسم المساواة وحقوق المرأة فقد خرج علينا الكتاب المقدس بفكرة شيطانية ما سبقهم بها حتي ابليس اللعين وهي ان المرأة ان وجدت نفسها عاقرا لا تلد فتقدم جاريتها الي زوجها ليدخل عليها والطفل الذي تحمل به الجارية ينسب لسيدتها وهي تشكر الله علي هذا وكانها نفس فكرة استاجار الارحام التي يقول بها الغرب الان فان راحيل لما وجدت نفسها لا تلد قدمت زلفة جاريتها ليعقوب ليدخل عليها فلما وضعت زلفة طفلها انما احتسبته راحيل ابنا لها فزعمت راحيل ان الرب سمع لدعائها واعطاها ابنا فسمته دان ثم عاد يعقوب ودخل علي زلفة مرة اخري فحملت ووضت طفلا اخر فسمته نفتالي

وانا اسال نفسي فان يعقوب دخل بزلفة فحملت مرتين من يعقوب وانجبت له دان ونفتالي فما علاقه هذين الحملين براحيل الا ان تكون فكرة استاجار الارحام التي يتكلم بها الغرب الان فعجبا لهؤلاء هل الله عز وجل يرضي بنسب الاطفال الي غير امهاتهم هل يقبل هذا في حق نبي الله يعقوب ؟

فَمَا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، عَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَيْنَ، وَإِلَّا فَأَنَا
«!أَمُوتُ»

«فَحَمِي غَضِبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكَ ثَمْرَةَ الْبُطْنِ؟
«فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَّتِي بِلَهَةِ، ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَي رُكْبَتِي، وَأُرْزِقُ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَيْنَ
فَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ جَارِيَّتِهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،
فَحَبَلَتْ بِلَهَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا،

«فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لِصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا
وَحَبَلَتْ أَيْضًا بِلَهَةَ جَارِيَّةَ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،
فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَغَلَبْتُ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «نَفْتَالِي

هل كانت زوجات سيدنا يعقوب من اللصوص يسرقون الاصنام وهل كان ابيهم من عباد الاصنام ؟

ايها السادة هذا هو جانبنا من الاصحاح الحادي والثلاثون من سفر التكوين في الفقرة من 17 الي 28 انتبهوا ايها السادة فهذا جانبنا من حياة نبي الله يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن الذي سماه ربنا تبارك وتعال اسرائيل واليه تنسب امة بني اسرائيل اولئك الذي قال فيهم ربنا تبارك وتعال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم علي العالمين

فهل هذه الامة كانت نسائها تعبد الاصنام وهل كان نبي الله يعقوب مصاهر لرجل وثني من عباد الاصنام فانظر اخي الحبيب حيث قضي يعقوب الاجل وهي السنوات الاجيرة عن صهره لابان الارمي حتي كمل مهر زوجاته راحيل وليئة واخذ اجرته وزوجاته وابناءه وعاد متجها صوب ارض كنعان واذا براحيل زوجته سرقت اصنام ابيها ووضعها في هودجها علي الجمل وجلست عليهم فلما ادرك لابان عملية السرقة انما تعقب هو واولاده يعقوب في طريقه حتي ادركه بعد مسيرة سبعة ايام ووجه اليه تهمة السرقة فعرض عليه يعقوب ان يفتش متاعه فقام لابان بالتفتيش ولما وصل الي رحل راحيل انما احتجت بانها حائض علي عادة النساء ولا تستطيع التحرك من مكانها لاختفاء هذه الجريمة ايها السادة هل يصلح مثل هذا المنظر ليكون احد افلام هليود بالطبع لايحوز اتهام يعقوب نبي الله وابن نبي الله وابن ابراهيم امام الانبياء بمثل هذه الهرطقات والا فاين فضل عصمة الرسل لكن القوم مروها علي العوام انها من وحي الله الي انبياءه فيال العجب .

فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ،

وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مُفْتَنَاتِهِ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقْتَنَى: مَوَاشِيَ أَقْتِنَاتِهِ الَّتِي أَقْتَنَى فِي قَدَّانِ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجُزَّ عَنَّمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا

وَوَحَّدَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ.

فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جَلْعَادَ.

فَأَخْبَرَ لَابَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.

فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جَلْعَادَ.

«وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِي فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «اِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. فَلَحِقَ لَابَانُ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لَابَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلٍ جَلْعَادَ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسُقَيْتَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّيْفِ؟ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشْبِعَكَ بِالْفَرْحِ وَالْأَغَانِي، بِالذَّفِّ وَالْعُودِ، وَلَمْ تَدْعُنِي أَقْبِلَ بَنِيَّ وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَغَاوَةٌ فَعَلْتَ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهَ أَبِيكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

«وَالآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَنْقَتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهِي؟ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلْأَبَانِ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ تَغْتَصِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي الَّذِي تَجِدُ إِلَهَتَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قُدَّامَ إِخْوَتِنَا انْظُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُذْهُ لِنَفْسِكَ». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.

فَدَخَلَ لَابَانُ خِباءَ يَعْقُوبَ وَخِباءَ لَيْئَةَ وَخِباءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِباءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِباءَ رَاحِيلَ. وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِدَاجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانُ كُلَّ الْخِباءِ وَلَمْ يَجِدْ وَقَالَتْ لِأَبِيهَا: «لَا يَعْظُمُ سَيِّدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ». فَفَتَشَّ وَلَمْ يَجِدْ الْأَصْنَامَ.

فَأَغْطَاظَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلْأَبَانِ: «مَا جُرْمِي؟ مَا خَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَائِي؟ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِ بَيْتِكَ؟ ضَعُهُ هَهُنَا قُدَّامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ، فَلْيُنْصَفُوا بَيْنَنَا الْإِنْسَانِينِ

تدليس يعقوب على صهره لابان الارمي لسرقة اغنامه والكذب على عوام الناس باسم الوحم

وهل الوحم في الاغنام والماعز حقيقة علمية ام خرافة؟ وهل يغير الوحم من تركيب الشريط الوراثي؟

سؤال طرحه علي علماء الجينات والهندسة الوراثية الذين اجتهدوا بعد اكتشاف الميكروسكوب الالكتروني الذي استطاعوا من خلاله تحديد الشفرة الوراثية ووضع اصول لعلم الجينات والذي تمكنوا به من معرفة كيفية انتقال الخصائص الوراثية الي الاجيال التالية فهذه القصة جاءت في الكتاب المقدس في سفر التكوين الاصحاح الثلاثون الفقرة من 28 حتي 43 وفيه وصف للخلاف الذي جري بين يعقوب النبي الذي هو اسرائيل وبين خاله لابان الارمي الذي زوج بنتيه راحيل وليئة الي ابن اخته يعقوب بل واعطاه زلفة وبلهة جاريتين لراحيل وليئة بعد ان اشتغل يعقوب عنده بالاجرة سبع سنين مهرا لراحيل ثم تبين ليعقوب ان خاله لابان اعطاء ليئة ولم يعطه راحيل رغم ان الاتفاق كان علي راحيل فلما اعترض يعقوب علي خداع لابان له فقال له لابان عليك ان تعمل اجيرا عندي لمدة سبع سنوات اخري حتي تكون مهرا لراحيل فقبل يعقوب وعمل لمدة سبع سنين اخري هي مهر راحيل ولسنا الان بصدد تحقيق القصة

انما تعالو ننظر الي اجرة يعقوب بعد ان اتم مدته وراح ياخذ زوجاته واجرة عمله لمدة اربعة عشر عاما من الخدمة واذا بلابان يرفض ان يعطيه اجره ويقول له انت تريد ان تاخذ الغنم والماعز وتسلب اموالي واخيرا اتفقا علي ان كل ما يولد اسود او ارقط اي به بقع سوداء يكون ليعقوب وكل ما يولد ابيض فهو للابان الارمي صهر يعقوب وحدث ان يعقوب قام بحيله عظيمة ليستولي بها علي غنم لابان فقام لابان بعزل كل الاغنام والماعز السوداء والبلقاء بعيد عن بقية الغنم وترك له البيضاء فقط فقام يعقوب بقطع عدد كبير من جزوع شجر لوز ولبني ودلب ثم قام بتقشير اللحاء لهذه الجزوع بحيث يكون بها خطوطا بيضاء وهي المكشوفة اللحاء وخطوطا داكنة وهي الغير منزوعة اللحاء واقامها عند مساقى الغنم لتنتظر اليها قطعان الغنم والماعز اثناء الشرب فتتوحم واذا بجميع الاغنام والماعز تلد اغنام وماعز ارقط بسبب عملية الوحم التي فهمها يعقوب منذ اكثر من خمسة الاف عام فمن يقول بهذا الكلام يا عقلاء القوم؟

هل الحيوانات تتوحم وهل الوحم يغير من تركيب الشريط الوراثي فياتي جيل ماعز وخراف مبرقشة لمجرد انها نظرت الي لحاء جزوع الشجر؟ هل هذا وحي الله؟

وقال: عين لي أجرتك فأعطيك فقال له: أنت تعلم ماذا خدمتك، وماذا صارت مواشيك معي لأن ما كان لك قبلي قليل فقد اتسع إلى كثير، وباركك الرب في أثري. والآن متى أعمل أنا أيضا لبيتي فقال: ماذا أعطيك؟

فقال يعقوب: لاتعطيني شيئا. إن صنعت لي هذا الأمر أعود أرعى غنمك وأحفظها أجتاز بين غنمك كلها اليوم، واعزل أنت منها كل شاة رقطاع وبلقاء، وكل شاة سوداء بين الخرفان، وبلقاء ورقطاء بين المعزى. فيكون مثل ذلك أجرتي ويشهد في بري يوم غد إذا جئت من أجل أجرتي قدامك. كل ما ليس أرقط أو أبلق بين المعزى وأسود بين الخرفان فهو مسروق عندي فقال لابان: هوذا ليكن بحسب كلامك فعزل في ذلك اليوم التيوس المخططة والبلقاء، وكل العزاز الرقطاع والبلقاء، كل ما فيه بياض وكل أسود بين الخرفان، ودفعها إلى أيدي بنيه وجعل مسيرة ثلاثة أيام بينه وبين يعقوب، وكان يعقوب يرعى غنم لابان الباقية فأخذ يعقوب لنفسه قضباناً خضراً من لبنى ولوز ودلب، وقشر فيها خطوطاً بيضاء، كاشطاً عن البياض الذي على القضبان وأوقف القضبان التي قشرها في الأجران في مساقى الماء حيث كانت الغنم تجيء لتشرب، تجاه الغنم، لتتوحم عند مجيئها لتشرب فتوهمت الغنم عند القضبان، وولدت الغنم مخططات ورقطاً وبلقاً وأفرز يعقوب الخرفان وجعل وجوه الغنم إلى المخطط وكل أسود بين غنم لابان. وجعل له قطعاناً وحده ولم يجعلها مع غنم لابان وحدث كلما توهمت الغنم القوية أن يعقوب وضع القضبان أمام عيون الغنم في الأجران لتتوحم بين القضبان وحين استضعفت الغنم لم يضعها، فصارت الضعيفة للابان والقوية ليعقوب فاتسع الرجل كثيراً جداً، وكان له غنم كثير وجوار وعبيد وجمال وحمير .

مشاجرة بين سيدنا يعقوب وبين الله من اجل اخذ البركة فهل يعقل هذا يا عباد الله؟

هذا هو الاصحاح الثاني والثلاثون من سفر التكوين وفي الفقرة من 22 الي 31 وفيه ان يعقوب اخذ نساءه واولاده وعبر مخاضة ييبوق واجازهم الوادي وبقي وحده فاذا بانسان راح يصارعه في مشاجرة حامية استمرت حتي طلوع الفجر ولما راي الانسان انه لا يستطيع التغلب عليه قام بضرب يعقوب في حق فخذه فتسبب له في داء عرق النساء فانخلع حق فخذ يعقوب وقال الرجل ليعقوب اطلقني ها هو الفجر قد اوشك فقال له يعقوب لا اطلقك ان لم تباركني فقال له ما اسمك قال له يعقوب فقال له الانسان لن يصبح اسمك يعقوب بل تدعي من الان اسرائيل لانج جاهدت مع الله وتغلبت عليه وساله يعقوب ما اسمك فقال له لا تسال عن اسمي وباركه هناك فدعا يعقوب هذا المكان فينئيل قائلا لاني نظرت الله وجها لوجه ونجيت نفسي

قطعا ايها الاخوة الاحباب لا يحتاج النص الي شرح فمن الذي يطلب منه يعقوب البركة ومن الذي غير اسم يعقوب الي اسرائيل وقد اقر يعقوب بنفسه انه صارع الرب فهل هذا من وحي الكتاب المقدس ام من كنية الوحي قائلهم الله فهل بعد هذا الكلام من زندقة وماذا يبغي هؤلاء من خلف هذا الكلام .

ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبَرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ

أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِي، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ

فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَ عَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ

وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ فُخْذِهِ، فَانْخَلَعَ حُقُّ فُخْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ

«وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أَطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي

». فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ

». فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ

وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَن اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ

«فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فِينِيئِيلَ» قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ، وَنَجَيْتُ نَفْسِي

وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُؤْيِيلَ وَهُوَ يَخْمَعُ عَلَى فُخْذِهِ

لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقِّ الْفُخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ فُخْذِ يَعْقُوبَ عَلَى

عِرْقِ النَّسَاءِ

اغتصاب دينة بنت نبي الله يعقوب بواسطة شكيم بن حمور فهل هذا يتناسب مع مكانة الانبياء يا عباد

الله

وهذا هو الاصحاح الرابع والثلاثون من سفر التكوين في الفقرة من 1 الي 6 وفيها ان دينة ابنة يعقوب التي ولدتها لينة خرجت لتتنظر بنات الارض او بلغتنا خرجت لتتفسح وتلهو مع بنات القرية فاذا بشكيم ابن حمور قد اخذها واضجع معها واذلها بل وتعلقت نفسه بها واحبها ولاطفها واراد ان يتقدم لخطبتها بعد ان فجر بها فهل مثل هذا يقبل في حق بنات الانبياء يا عباد الله هل هذا من باب تعظيم مكانه يعقوب النبي ابن سيدنا اسحق بن امام الانبياء سيدنا ابراهيم

وَحَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةِ لَيْنَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ،
فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحَوِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا
وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَ الْفَتَاةَ
«فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً
وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا
فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ

خداع يعقوب وابناءه لشكيم ابن حمور المتقدم لخطبة اختهم من اجل سلب القرية كلها وقتل جميع الرجال والنساء انتقاما لاختهم هل هذا يجوز في بيوت الانبياء يا عباد الله

-اغرب مهر في تاريخ البشرية لم يقدمه العريس ولا اهله انما قدمته القرية كلها.

من اغرب القصص في تاريخ البشرية والتي لا تقبل شرعا ولا عقلا ولا عرفا قصة زواج شكيم بن حمور الحوري رئيس الارض في زمن حياة نبي الله يعقوب والقصة كما جاءت في الاصحاح الرابع والثلاثون من سفر التكوين في الكتاب المقدس عن النصاري واليهود الكتابيين وفيها ان دينة ابنة يعقوب خرجت يبدوا في نزهة لتتفقد المدينة فاذا بشكيم بن حمور راها فاعجبته فمن غير استاذان ولا تردد انما زني بها ويبدوا انها طابت له فما استطاع ان يعيش من غير ان يرتبط بها فاخذ اباه وذهب لملاقة يعقوب وابناءه ليخطب دينة ومن العجيب ان يعقوب وابناءه لم يغضبا لانتهاك عرض ابنتهم انما كل اعتراضهم بعد ان عرض الشاب عليهم ان يطلبوا ما يشاءون من المال وقال لهم كثروا عليا مهر وعطية لكنهم لم يكن بغيتهم المال انما كل اعتراضهم ان القوم لا يختنون وهم لا يستطيعون تزويج ابنتهم لرجل اغلف لا يختن فان هم وافقوا علي اجراء الختان لكل رجال القرية فلا مانع عن يعقوب وابناءه من اتمام الزواج بل وتوسيع دائرة التعامل بين شكيم وحمور وبين يعقوب وابناءه فما كان من شكيم وحمور الا ان اقروا بهذا الكلام وتعاهدوا علي ختان اهل القرية جميعا ثم عادوا وقد قاموا بختان جميع رجال القرية بما فيهم شكيم وحمور فانتهزا شمعون ولاوي ابناء يعقوب الفرصة وهم متوجعين من اثر الختان فانقضوا عليهم جميعا وقتلو الرجال والصبيان وساقو جميع مقتنياتهم ومواشيهم سبايا ومما اغضب يعقوب من هذه الحادثة ليس قضية زنا او انتهاك شرف ابنته ولا قتل جميع اهل القرية بدون سبب ولا سلب ونهب جميع ممتلكات اهل القرية انما قوله لابناءه كدرتmani بين اهل الارض او بلغتنا العامية جعلتموني شخص مكروه من اهل القرية فيا اصحاب العقول هل مثل هذه القصة من افلام هوليوود ام ان هذا وحي السماء ؟ فانا لم اكتب تعليق انما اترك التعليق للقاري فمهر هذه الصبية بعد ان زني بها شكيم هي ختان جميع اهل القرية ؟

وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةِ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَدْلَهَا وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَالْأَطْفَالَ الْفَتَاةَ فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبِيهِ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ

وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَاعْتَاطُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يُصْنَعُ وَتَكَلَّمَ حَمُورٌ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً وَصَاهِرُونَا. تُعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قُدَّامَكُمْ. اسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمَلَّكُوا بِهَا ثُمَّ قَالَ شَكِيمٌ لِأَيِّهَا وَإِخْوَتَيْهَا: «دَعُونِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِيَ كَثْرًا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمٌ وَحَمُورٌ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ، فَقَالُوا لَهُمَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أَخْتَنَا لِرَجُلٍ أَعْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌّ لَنَا غَيْرَ أَنَّنَا بِهِذَا نُوَاتِيكُم: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا بِخَتْنِكُمْ كُلَّ ذَكَرٍ نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَخْتَتِنُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي. فَحَسَنَ كَلَامُهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بْنِ حَمُورَ

وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ فَآتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتَيْهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتَيْهِمَا قَائِلِينَ

هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهُؤُذَا الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. « نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا غَيْرَ أَنَّهُ بِهِذَا فَقَطَّ يُوَاتِينَا الْقَوْمَ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: بِخَتْنِنَا كُلَّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْتُونُونَ

تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاتُهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نُوَاتِيهِمْ فَقَطَّ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ جَمِيعَ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَلاوِيَّ أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ وَقَتَلَا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا

ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ تَرَوَاتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشِمْعُونَ وَلاوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي فَقَالَا: «أَنْظِرِ زَانِيَةَ يَفْعَلُ بِأَخْتِنَا؟

راؤبين بن يعقوب يزني ببهة سرية ابية وام اخوته من ابية فهل هذا بيت نبي يا عباد الله؟ هل هذا تعظيم ليعقوب النبي ام هو عين التحقير والازدرء؟

وهذا هو الاصحاح الخامس والثلاثون من سفر التكوين في الفقرة من 21 الي 36 يطالعنا بحالة زنا بين رؤبين الابن البكر ليعقوب من زوجته لينة يزني ببهة جارية راحيل والتي انجب منها دان وفتالي اخوة راؤبين وابوهم يعقوب النبي بن اسحق بن ابراهيم امام الانبياء فهل هذا يجوز في حق الكريم بن الكريم بن الكريم الذي باركه الله وغير اسمه الي اسرائيل تكريما له واليه تنسب امة بني اسرائيل يا عباد الله هل كتبة الكتاب المقدس ارادوا تعظيم يعقوب ام ازدرءه

ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلٍ عَدْرِ

وَحَدَّثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأُوبِينَ ذَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةِ أَبِيهِ، وَسَمِعَ

إِسْرَائِيلُ. وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ

بَنُو لَيْئَةَ: رَأُوبِينَ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُودَا وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ

وَإِبْنَا رَاحِيلَ: يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ

وَإِبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي

وَإِبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي قَدَّانِ أَرَامَ

قصة زنا يهوذا بن يعقوب مع ثامار زوجة ابناءه الثلاثة وحملها منه وكانها مؤسس تاخذ اجرتها منه بالتفاق فمن يقول بهذا يا عبد الله هل يجوز هذا في حق ابناء الرسل

وهذا هو الاصحاح الثامن والثلاثون من سفر التكوين من الفقرة 1 الي الفقرة 30 اخر الاصحاح وهي تعرض لنا جانباً من حياة يهوذا ابن يعقوب وفيها احداث تحتاج الي اكبر جهاز استخباراتي يتعاون من جهاز المباحث لفض عدد من الاشكاليات في هذه القصة التي لا تصلح ان تكون فيلم من افلام هليود نظراً لغرابة الاحداث وعدم مصداقيتها

فان يهوذا ترك اخوته وذهب الي قرية ودخل احد بيوتها فاختار له زوجه ابنة رجل من الكنعانيين فتزوجها ودخل بها فحبلت ثلاث مرات متتاليات وانجبت عير واونان وشيلة ابناء يهوذا بالتتابع فقام يهوذا باختيار زوجة لابنه البكر اسمها ثامار ثم يذكر لنا الاصحاح ان عير كان شرير في عيني الرب فاماته الرب ونحن نتساءل كيف كان شريراً هل كان من الزناه من اجل ذلك اماته الرب فان كان الامر هكذا فلم لم يمت الرب رؤبين او شكيم من اجل زناهما وان كان كافراً مشركاً اماته الله من اجل شركه نقول فلماذا لم يمت الرب راحيل ولايان ابوها من اجل عبادة الاصنام وان كان الرب يمت من اجل الشر فهل مصارعة يعقوب للرب لا تستحق ان يميته الرب ؟

بالطبع لا توجد اجابه مقنعه لتبرير لماذا امات الرب عير من اجل شره

ثم تنتقل الاحداث الي زواج الابن الثاني ليهوذا وهو اونان من ثامار ارملة اخير بناء علي امر من يهوذا ابيه من اجل ان يقيم نسلاً لاختيه الميت ونحن نتساءل ما معني ان اتزوج ارملة اخي فانجب لاختي نسل هل هذا تشريع الله يا اصحاب الشفرة الوراثية واثبات النسب من خلال الشريط الوراثي

هل يصح ان اتزوج ارملة اخي المتوفي وانجب لاختي نسل فيكون الطفل الاول ابن لاختي وليس لي ؟ هل يقول بهذا الا مجزوب

ثم تستمر الاحداث ان اونان علم ان الطفل لن يكون له فكان يستمني او ينزل ماء المنى خارج الرحم علي الارض حتي لا تحمل ثامار منه فاتار هذا غير الرب فاماته الرب

ايها السادة انتبهوا فان الرب امات اونان لانه كان يستمني فقط علي الارض فلماذا لم يميت الرب يهوذا نفسه لما زني بثامار زوجة ابناء الثلاثة وحملته من يهوذا بتوام ؟

هل يصدق مثل هذا الاحداث شخص عاقل كلا والله لكن كتبة الكتاب المقدس يقنعون الناس ان هذا وحي السماء

ثم تستمر الاحداث حيث امر يهوذا ثامار ان تعود الي بيت ابيها في انتظار ان يكبر شيلة الابن الثالث ليهوذا فيزوجه لثامار ونحن نتساءل هل فرض علي ثامار ان تتزوج الابناء الثلاثة الواحد تلو الاخر

ومن العجيب ان ثامار عادت الي بيت ابها ولما طال بها الزمان علمت ان يهوذا لا ينوي تزويجها للابن الثالث شيلة خوفا عليه من الموت مثل اخوته الاثنتين غير واوانان

وتستمر الاحداث ان زوجة يهوذا وام اولاده الثلاثة ماتت وخرج يهوذا الي منطقة تسمى تمنا ليجز غنمه فلما سمعت ثامار بخروج حماها انما خلعت لباس ترملها ولبست برقع وخرجت لاغراء حماها حتي يزني بها فهل يقول بهذا ابناء الرسل يا ايها المنصفون

قال فنظرها يهوذا وحسبها زانية فهل كان الزنا بالاجرة مباح يا ايها المنصفون قال فنظرها يهوذا فحسبها زانية وقال هاتي ادخل عليكي فطلبت الاجرة وقالت كم تعطيني لكي تدخل عليا قال اعطيك جدي معزة قالت اريد رهنا حتي اضمن انك سوف تسدد ثمن الزنا فقال لها ماذا تريدين قالت الخاتم والكوفية والعصار فاعطاها يهوذا الرهن ودخل بها فحملت منه ثم عادت الي بيت ابها

وتستمر الاحداث حيث تبين ان يهوذا لا يزني من غير ثمن وانه حريص علي دفع ثمن الزنا حتي لا يصير اكل عرق الزواني فيرسل خادمه بالجدي الي المكان الذي وقعت فيه الحادثة ليسلم ثمن الزنا ويعود بالرهن لكن المفاجأة انه لم يجد الزانية فعاد الخادم ابراء للزمنة وهو يقول لم اجد هناك زانية وسالت اهل المكان عنها فقالوا لم يكن هنا زانية

فاشهد يهوذا علي نفسه انه ما قصر في سداد ثمن الزنا وبعد عدة اشهر تبين ان ثامار زنت وانها حامل من الزنا فقال يهوذا اتوا بها لتحرق من جراء زناها فلما جاءوا بها اليه انما جاءت بالرهن لتفضحه علي الملاء وهي تقول له انظر الي الخاتم والكوفية والعصاه لمن هذه الاثياء

فسرعان ما عرف يهوذا انها تقصده هو وقال هي ابر مني واعتبر ان سبب هذه الفاحشة هو لانها لم يزوجها لابنه الثالث شيلة

قرائي الاعزاء هل يمكن استخدام هذا القصة لعمل فيلم سينمائي او حلقات دراما تليفزيونية

هل يقبل احد منكم عرض هذه القصة علي اولاده بنات كانوا ام بنين وما الهدف من سرد مثل هذه الاحداث الا تشويه بيت سيدنا يعقوب عبد الله ورسوله ابن اسحق ابن خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام

اللهم انا نبراء اليك من كل ما يشين ويحقر من مكانت بيت يعقوب نبي الله اسرائيل عليه السلام

وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودًا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ

وَنَظَرَ يَهُودًا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كُنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا،

«فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا

». ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ

ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ». وَكَانَ فِي كَزِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُ

وَأَخَذَ يَهُودًا زَوْجَةً لِعَيْرٍ بِكْرِهِ اسْمُهَا تَامَارُ

وَكَانَ عَيْرٌ بِكْرٌ يَهُودًا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ

«فَقَالَ يَهُودًا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ

فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا

لِأَخِيهِ

فَقَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا

فَقَالَ يَهُودًا لِتَامَارَ كَتْنَتِهِ: «افْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا

كَأَخْوَيْهِ». فَمَضَتْ تَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

ثُمَّ تَعَزَّى يَهُودًا فَصَعِدَ إِلَى جُزَارِ عَنَمِهِ إِلَى تِمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ. وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شُوعٍ امْرَأَةُ يَهُودًا

صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ

«فَأُخْبِرَتْ تَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُودًا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجْزَرَ عَنَمَهُ

فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمُلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْفُوعٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمِ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لِأَنَّهَا

رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً

فَنَظَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ عَطَّتْ وَجْهَهَا

لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتْنَتُهُ. فَقَالَتْ: «مَادَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ». «فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ

عَلَيَّ؟

«فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِي مِعْزَى مِنَ الْعَنَمِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟

فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ.

ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْقَعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا

فَأَرْسَلَ يَهُودًا جَدِي الْمَعْرَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا

«فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَائِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً

«فَرَجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً

«إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا. فَقَالَ يَهُودًا: «لِتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِنَلَا نَصِيرَ إِهَانَةٍ

وَلَمَّا كَانَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أُخْبِرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كَنَنْتُكَ، وَهَا هِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الرَّنَا». فَقَالَ

«يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ

مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنْ»: «أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً

«الْخَاتِمُ وَالْعَصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ

فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أَبْرٌ مِنِّي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشِبْلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا

تدنيس سيرة نبي الله داوود عليه السلام بجعله من ابناء الزنا قاتلهم الله

وهذا هو الاصحاح الثامن والثلاثون من سفر التكوين في الفقرة من 27 الي 30 وفيها عرض لجد داوود النبي عليه السلام ونسبه الي ابناء الزنا وقد يتسائل متسائل ما هي الحكمة من ذكر حادثة ثمار مع يهوذا بكل هذه التفاصيل حتي لحظة الولادة وما جري من القابلة التي تولت عملية الولادة فقد بين لنا الاصحاح انه اثناء الولادة اخرج احد التوأمين يده اولا فقامت القابلة بربط شريط احمر قرمزي فقام الطفل بادخل يده مرة اخري الي داخل رحم امه ونحن نتسائل لماذا قامت القابلة بربط هذا الشريط هل كانت تعلم انه سوف يعود ويدخل ثانية الي داخل الرحم وهل هذا يمكن فعليا وخاصة ان ضغط الرحم لا يسمح بعودة الذراع مرة اخري

كلا والله لكنها الحيلة لجعل الطفل الثاني صاحب كرامة علي الطفل الاول فلا يصح للطفل الاول ان ينزل قبل اخيه او يتقدم عليه و لم كل هذا لان الطفل الثاني هو جد النبي داوود عليه السلام فقد ولد الطفل الاول الذي كان بالداخل ثم تبعه الطفل المربوط علي يده الشريط الاحمر فسمي الطفل الاول فارص والثاني الذي عليه القرمز دعي اسمه زارح فاذا تتبععت شجرة النسب لسيدنا داوود عليه السلام تجده داوود بن يسي بن عوبيد ابن بو عز الذي يمتد نسبه الي فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام فمن له مصلحة في تدنيس تاريخ هولاء الانبياء الطهار ونسبهم الي اولاد الزنا عيادا بالله اللهم انا نبراء اليك من هذه العقائد الفاسدة

وَفِي وَقْتِ وِلَادَتِهَا اِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانِ

«وَكَانَ فِي وِلَادَتِهَا اَنَّ اَحَدَهُمَا اَخْرَجَ يَدًا فَاَخَذَتِ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلٰى يَدِهِ قِرْمَزًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ اَوَّلًا

«لِمَاذَا اِفْتَحَمْتَ؟ عَلَيْكَ اِفْتِحَامٌ!» فَدُعِيَ اسْمُهُ «فَارِصٌ» وَلٰكِنْ حِيْنَ رَدَّ يَدَهُ، اِذَا اٰخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ

وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ اٰخُوهُ الَّذِي عَلٰى يَدِهِ الْقِرْمِزُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ «زَارِحٌ

هل كان يعقوب وابنه يوسف الصديق يجهل سنة الدفن المتوارثه عن جدهم ابو الانبياء سيدنا ابراهيم حتي قام بتحنيط جسد النبي يعقوب

هل تم تحنيط جسد نبي الله يعقوب الذي هو اسرائيل والذي تنسب اليه امة بني اسرائيل؟

كما نعلم جميعا فان نبي الله يعقوب بن اسحق بن ابراهيم المسمى باسرائيل والذي تنسب اليه امة اليهود والنصاري وهم بنو اسرائيل انه عرف ربه حق المعرفة وان الله عز وجل وعده بان يرث ملك جده ابراهيم لكن الكتاب المقدس في سفر التكوين الاصحاح الخمسون يروي لنا لحظة وفاته وبحضور ابنه يوسف الصديق الذي عرف ربه حق المعرفة ويذكر لنا ان يوسف امر عبيدة الاطباء بان يحنطوا جسد يعقوب ومن المعلوم ان عقيدة التحنيط هذه كانت عند المصريين القدماء الذين كانوا يؤمنون بعودة الارواح الي الاجساد مرة اخري ولذلك كان يحرسون علي بقاء الاجساد علي حالها لحين عودة الارواح اليها ولم يكونوا يؤمنون بيوم القيامة ويوم اعادة الاجساد من التراب مرة اخري وفق وعد الله رب العالمين فهل كانت عقيدة يعقوب وابوه اسحاق وجدة ابراهيم وابنه يوسف علي عقيدة المصريين الوثنيين هل كان يعقوب علي عقيدة الوثنيين وهل كان يوسف يؤمن بعقيدة الوثنيين واذا كان الامر هكذا فلم يتم تحنيط جسد ابراهيم واسحق ويوسف ولم يتم تحنيط جسد موسي وهارون وبقية انبياء بني اسرائيل اسوة بجدهم يعقوب ولم يعد التحنيط سنه في دفن الموتى عند النصاري واليهود الذي يعتزون بانتسابهم الي يعقوب لم لا يزال النصاري الي الان يدفنون موتاهم في صناديق خشبية الا يستحق هذا الامر وقفة مع العقل؟

فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ وَأَمَرَ يُوسُفُ عِبِيدَهُ الْأَطِبَّاءَ أَنْ يُحْنِطُوا أَبَاهُ. فَحَنَطَ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ وَكَمَّلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمُلُ أَيَّامُ الْمُحْنَطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عُيُونِكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ أَبِي اسْتَحْلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنْنِي، فَالآنَ أَصْعَدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «اصْعَدْ وَادْفِنْ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ

التدليس على يعقوب حتى فى منحة البركة فى اخر حياته واحياء عقدة سرقة البركة للابن الاصغر

هذا هو الاصحاح الثامن والاربعون من سفر التكوين وفي الفقرة من 13 الي 19 من نفس الاصحاح تتناول اللحظات الاخيره من حياة يعقوب حيث طلب من يوسف ان ياتي له بابناءه ليعطي البكر فيهم البركة لكنه ايضا التدليس الذي اضافته الكتاب المقدس حين سرق يعقوب وهو التوام الاصغر لاخية العيص فسرق منه البكورية والبركة كذلك فعل يعقوب فاعطي البركة الي افريم وهو الابن الاصغر ونزعها من الابن الاكبر منسى وهذا يعكس فكرة ان اسماعيل كان الابن البكر الاكبر لابراهيم لكن البركة والبكورية اعطيت لاسحاق رغم ان اسماعيل يكبره بثلاثة عشر عام ويبدو ان كتبه الكتاب المقدس كان حريصين علي اقرار هذه الفكرة ولو بالادعاءات والباطيل

وَأَخَذَ يُوسُفُ الْاِثْنَيْنِ أَفْرَائِمَ بِيَمِينِهِ عَنِ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْسَى بِيَسَارِهِ عَنِ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنْسَى كَانَ الْبَكْرَ

وَبَارَكَ يُوسُفُ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مُنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْعُلَمَاءَ. وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ،
«وَلْيَكُنْزَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ».

فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى رَأْسِ مَنْسَى

«وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبَكْرُ. ضَعْ يَمِينِكَ عَلَى رَأْسِهِ

فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ
«يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَنَسَلُهُ يَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَّمِ».

فَقَدَّمَ أَفْرَائِمَ عَلَى . «وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَائِمَ وَكَمَنْسَى
مَنْسَى

هل يحق لـ يوسف الصديق ابن يعقوب النبي ان يقسم بحياة فرعون ؟

هذا هو الاصحاح الثاني والاربعون من سفر التكوين وفي الفقرة من 7 الي 17 وفيها لقاء بين اخوة يوسف بعد غياب طويل دام اكثر من ثلاثون سنة وبين يوسف بعد ان صار عزيزا لمصر فلما دخلوا عليه عرفهم وهم لم يعرفوه ومحل الاستشهاد في هذه الفقرة ان يوسف كان يقسم عليهم بحياة فرعون فيقول وحياتة فرعون لا تخرجون من هنا الا بمجئ اخيكم وايضا والا وحياتة فرعون انكم لجواسيس فهل يخق هذا من يوسف النبي ابن يعقوب الذي تنسب اليه امة بني اسرائيل ؟

وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ

«فَتَتَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! لِيَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِنْتُمْ

فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَبِيدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا

«نَحْنُ جَمِيعًا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أَمْنَاءُ، لَيْسَ عَبِيدُكَ جَوَاسِيسَ

«فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لِيَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِنْتُمْ

فَقَالُوا: «عَبِيدُكَ أَتْنَا عَشْرَ أَخَا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَبِيْنَا الْيَوْمَ، وَالْوَاحِدُ مَفْقُودٌ»

!فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَائِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ

بِهَذَا تُمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمَجِيءِ أَخِيكُمُ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا

أَرْسَلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمُ، وَأَنْتُمْ تُحْبَسُونَ، فَيُمْتَحَنَ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةِ فِرْعَوْنَ

«!إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ

فَجَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

نذر عجيب جدا من يعقوب لله فهل هذا يجوز في حق هؤلاء الانبياء الطهار

هل هذا جائز في حق يعقوب النبي يا عباد الله ففي الاصحاح الثامن والعشرين من سفر التكوين في الفقرة من 19 الي 22 ينذر يعقوب لله ان اعطاه خبزا لياكل وثيابا ليلبس ورجع بسلام الي بيت ابيه ساعتها يكون الرب له الها فماذا لو لم يعطيه الرب طعاما وشرابا ولباسا هل علي يعقوب ان يعبد الاصنام ام ماذا يعني هذا النذر يا عباد الله

هل هذا يليق ببيت يعقوب بن اسحق بن امام الانبياء ابراهيم؟
وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنَّ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْرًا لَأَكُلَ وَثِيابًا لَأَلْبَسَ،

وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا،
». وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقَمْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِّي أُعَشِّرُهُ لَكَ.

يعقوب النبي يقدم الخمر لابيه اسحق بن ابراهيم هل هذا مقبول في حق هؤلاء الرسل يا سادة

الاصحاح السابع والعشرين من سفر التكوين والفقرة من 22 الي 26 وفيها ان يعقوب خدع ابيه اسحاق وانتحل شخصية اخوه العيص وقدم طعاما وخمرا لابيه فاكل وشرب الخمر فهل يقبل يا سادة في حق يعقوب النبي

فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ
«الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ اليَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو
وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعَرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ
». وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ
». فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي». فَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَخْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ
». فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمَ وَقَبَّلْنِي يَا ابْنِي
فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ، فَشَمَّ رَانِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَانِحَةُ ابْنِي كَرَانِحَةَ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ
فَلْيُعْطِكَ اللهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ

الخاتمة

والخلاصة بعد هذا العرض من النصوص المقتبسة من الكتاب المقدس والتي تروي جوانب عديدة من حياة سيدنا يعقوب الكريم بن الكريم ابن الكريم فهو يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم ووالد يوسف واخوته الاحد عشر كوكبا كما جاء في رؤيا يوسف الصديق اسباط بني اسرائيل المغفور لهم اجمعين وزوجته راحيل وامه رفقته وجدته سارة زوجة الخليل ابراهيم فهو من خير نسب وخير البيوت امام رب العالمين

لكن احبار النصاري ازدرءه وشوهوا سيرته الكريمة بعد ان نسبوا اليه كل النقائص فجعلوا ابنه رؤبين زاني مع سرية ابيه وابنته دينة مغتصبة من شكيم ابن حمور وزوجته راحيل عابدة الاصنام بل وسرقت اصنام ابيها لابان الارمي بل وجعلوا صهره لابان علي الوثنية وعبادة الاصنام وجعلوا يعقوب نفسه سارق بعد ان سرق البركة من اخية العيص بالتواطئ مع امه رفقته واغتصب البكورية من اخيه العيص بعد ان استغل جوعه فاشترى منه البكورية بطبق عدس

بل واضافوا الي سيرته تبديل الزوجات بعد ان دفع مهر راحيل فاعطوه لينة بدلا منها ولم يكتشف الامر الا في الصباح فوعده بدفع مهر اختها لينة لانه لا يجوز ان تزوج الصغيرة قبل الكبيرة بل ووضع الكتاب المقدس لفكرة استاجار لما تاخر حمل راحيل زوجة يعقوب فجاءت بجاريتها بلهة وطلبت من يعقوب ان يدخل عليها فتلد علي ركبته فترزق راحيل الولد ولا ندري كيف يكون هذا بل ونسب رهبان واحبار الكتاب المقدس الي يعقوب قاتلهم الله فكرة مصارعة الرب حيث عرضوا مشهدا ليعقوب وهو يصارع الرب من اجل ان يعطية البركة فهل مثل هذه السفاهات يمكن ان يوصف بها بيوت الانبياء المعصومين كلا والله فليس هذا فعل الانبياء انما هو من تدليس احبار النصاري قاتلهم الله فهم مدلسون

والخلاصة ان الكتاب المقدس لم يعظم من تاريخ سيدنا يعقوب واهل بيته واجداده واحفاده انما كل النصوص جاءت لازدرء هذا النبي الكريم وانا ابراء الي الله مما كتبت كذبا وزورا علي هذه الشجرة المباركة لكن حجتني هي كشف الحقيقة للعوام ليتضح لهم التاريخ النقي لهؤلاء الرسل وتحذيرهم من اتباع هؤلاء الرهبان المهترطين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الراجي عفو ربه د محمد عمر عبد العزيز

المراجع

القران الكريم

كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري

السيرة النبوية ابن هشام

انجيل القديس تكلا

نسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس

الشبكة العنكبوتية

الفهرس

مقدمة الكتاب

تمهيد

ميلاد يعقوب عليه السلام

الشقاق بين يعقوب واخوه العيص

فضل البكورية واغتصاب يعقوب للبكورية من اخيه وفق رؤية الكتاب المقدس

سرقة يعقوب للبركة من ابيه وفق رؤية الكتاب المقدس

قصة زواج يعقوب بن اسحق من راحيل بنت خاله

خدعة تبديل الزوجات من صنع الكتاب المقدس

استاجار الارحام علي طريقة نصوص الكتاب المقدس

هل كانت زوجات سيدنا يعقوب من اللصوص يسرقون الاصنام وهل كان ابيهم من عباد الاصنام؟

تدليس يعقوب علي صهره لابان الارمي لسرقة اغنامه والكذب علي عوام الناس باسم الوحم

مشاجرة بين سيدنا يعقوب وبين الله من اجل اخذ البركة فهل يعقل هذا يا عباد الله؟

اغتصاب دينة بنت نبي الله يعقوب بواسطة شكيم بن حمور فهل هذا يتناسب مع مكانة الانبياء يا عباد الله

خداع يعقوب وابناءه لشكيم ابن حمور المتقدم لخطبة اختهم من اجل سلب القرية كلها وقتل جميع الرجال

والنساء انتقاما لاختهم هل هذا يجوز في بيوت الانبياء يا عباد الله

راؤبين بن يعقوب يزني ببلهة سرية ابيه وام اخوته من ابيه فهل هذا بيت نبي يا عباد الله هل هذا تعظيم

ليعقوب النبي ام هو عين التحقير والاذدرء

قصة زنا يهوذا بن يعقوب مع ثامار زوجة ابناؤه الثلاثة وحملها منه وكانها مؤسس تاخذ اجرتها منه بالتفاق

فمن يقول بهذا يا عبد الله هل يجوز هذا في حق ابناؤه الرسل

تدريس سيرة نبي الله داوود عليه السلام بجعله من ابناء الزنا قاتلهم الله
هل كان يعقوب وابنه يوسف الصديق يجهل سنة الدفن المتوارثة عن جدهم ابو الانبياء سيدنا ابراهيم حتي قام
بتحنيط جسد النبي يعقوب

هل يحق ليوسف الصديق ابن يعقوب النبي ان يقسم بحياة فرعون ؟

نذر عجيب جدا من يعقوب لله فهل هذا يجوز في حق هؤلاء الانبياء الطهار

يعقوب النبي يقدم الخمر لابيه اسحق بن ابراهيم هل هذا مقبول في حق هؤلاء الرسل يا سادة

الخاتمة.....

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الراجي عفو ربه محمد عمر عبد العزيز